



التقييم السريع والاستجابة الإنسانية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في الأرض الفلسطينية المحتلة

20 تشرين الأول/أكتوبر 2023

الصورة: اليونيسف/إياد البابا

استعراض الوضع

وحتى قبل الأزمة، كان الوضع في غزة عصيبًا. إذ كان 97 في المائة من الرجال، و98 في المائة من النساء يخشون على سلامتهم. وكانت مستويات الاكتئاب بين النساء والرجال مرتفعة بسبب البطالة والشعور العميق باليأس. وأظهر 54 في المائة من رجال غزة أعراض اضطراب القلق والاكتئاب، وهي الأرقام الأعلى في الشرق الأوسط كله، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى القيود المالية.⁶ ففي عام 2022، بلغت معدلات البطالة 45 في المائة بقطاع غزة مقارنة بنسبة 13 في المائة بالضفة الغربية. وهذا يعادل 40 في المائة من النساء مقارنة بنسبة 20 في المائة من الرجال في جميع أنحاء فلسطين.⁷ ولدى الأعداد الكبيرة من النازحات من النساء والفتيات، والأسر التي أصبحت ترأسها النساء، احتياجات ملحة ونقاط ضعف فريدة يجب معرفتها ومعالجتها. وتنتج نقاط الضعف هذه من التمييز الهيكلي القائم على النوع الاجتماعي، ومنها القوانين في فلسطين، التي تفترض أن النساء تحت حماية الرجال ووصايتهم، مما يزيد من المخاطر التي تواجهها النساء، ومن ضمنها العنف القائم على النوع الاجتماعي وانعدام الأمن الغذائي. كما يجعلهن أكثر عرضة من الرجال للعيش في ملاجئ مؤقتة غير لائقة عند نزوحهن. تعتبر الإمدادات المنقذة للحياة، مثل المياه، والإمدادات الصحية، والغذاء، والوقود، والرعاية الصحية، ضرورية لبقاء ورفاه هذه الأسر. ويجب أن يقترن ذلك بدعم النساء والفتيات لتمكينهن من الوصول إلى المأوى الآمن، وتقديم الحماية والرعاية الصحية للأمهات.

في أعقاب الهجوم الذي شنته حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر 2023، والذي أسفر عن مقتل ما يقدر بنحو 1,400 شخص وإصابة 4,629 آخرين، شن الجيش الإسرائيلي ضربات برية وبحرية وجوية على غزة. وحتى الآن، أدى ذلك إلى مقتل أكثر من 3,785 فلسطينيًا وفلسطينية، وإصابة أكثر من 12,500 شخص،² منهم 53 في المائة من النساء والأطفال.³ بالإضافة إلى نزوح أكثر من مليون شخص – ما يقرب من نصف إجمالي سكان غزة – وتضرر البنية التحتية المدنية في جميع أنحاء غزة بشكل كبير، حيث تم تدمير 5,262 مبنى حتى الآن أو إلحاق أضرار بالغة بالمباني المستهدفة. ومع استمرار العنف، فإن الوضع الخطير ينتشر خارج غزة وإسرائيل، حيث قُتل 79 فلسطينيًا وفلسطينية⁴ في الضفة الغربية منذ يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، والقتال دائر في سوريا ولبنان. وبينما يسعى المجتمع الدولي إلى الاستجابة لذلك، لا يمكن التغاضي عن التأثير المتعلق بالنوع الاجتماعي للأزمة.

تقدر هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن اندلاع العنف وانتشار الدمار قد تسببا في نزوح ما يقرب من 493,000 امرأة وفتاة من ديارهن في غزة.

وتقدر هيئة الأمم المتحدة للمرأة أيضًا أنه حتى الآن تم قتل 1,487 رجلًا، وأدى العنف إلى زيادة عدد الأرامل، وما يقرب من 900 أسرة أصبحت ترأسها النساء، و3,103 طفل وطفلة فقدوا آباءهم. وبدون وقف لإطلاق النار، ستستمر هذه الأعداد في الارتفاع.

كما يقدر صندوق الأمم المتحدة للسكان أن هناك 540 ألف امرأة في سن الإنجاب في غزة، من بينهن 50 ألف امرأة حامل حاليًا، وأنه من المتوقع أن تلد 5,522 امرأة في الشهر المقبل.⁵

1. حتى 19 تشرين الأول/أكتوبر 2023. <https://reliefweb.int/report/occupied-palestinian-territory/hostilities-gaza-strip-and-israel-flash-update-13>

2. حتى 19 تشرين الأول/أكتوبر 2023. <https://reliefweb.int/report/occupied-palestinian-territory/hostilities-gaza-strip-and-israel-flash-update-13>

3. تقديرات هيئة الأمم المتحدة للمرأة بناء على اتجاهات الوفيات التي أبلغت عنها وزارة الصحة في الفترة من 7 إلى 14 تشرين الأول/أكتوبر.

4. حتى 19 تشرين الأول/أكتوبر 2023. <https://reliefweb.int/report/occupied-palestinian-territory/hostilities-gaza-strip-and-israel-flash-update-13>

5. تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن الأزمة في فلسطين. 13 تشرين الأول/أكتوبر. https://www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/UNFPA-Situation-Report_Palestine_13Oct2023.pdf

6. الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة القائمة على النوع الاجتماعي، فلسطين، 2018.

7. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يعرض النتائج الرئيسية لاستقصاء القوة العاملة في عام 2022.

البيانات الرئيسية: غزة

التقرير الشامل للاحتياجات الإنسانية
لعام 2023 يحدد أن

668,000

(ما يقرب من 30 في المائة من السكان)

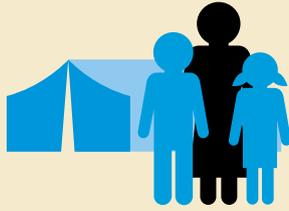
بحاجة إلى الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي.
ربما يكون هذا العدد قد ارتفع.



تقدر هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن
العنف قد أدى إلى أن

900

أسرة أصبحت
ترأسها النساء



وفقًا لتقديرات هيئة الأمم المتحدة للمرأة

493,000

امرأة وفتاة تم تهجيرهن من
منازلهن في غزة



تقديرات عدد السكان:
2.23 مليون



49.3%

1.1 مليون أنثى

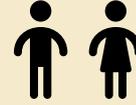
تكوين الأسر



11%

ترأسها النساء
قبل النزاع الحالي.

متوسط حجم الأسرة: 5.6



40%

14-0 سنة



3%

65 سنة أو أكثر

الصورة: اليونيسف/محمد عجور



ما يعنيه هذا للنساء والفتيات

- ارتفاع مخاطر ومستويات العنف القائم على النوع الاجتماعي والمعاناة النفسية.
- فقدان سبل العيش والسكن والأرض، مما يؤثر بشكل غير متناسب على الأسر التي ترأسها النساء والأرامل.
- ارتفاع مخاطر الاستغلال الجنسي، والاستغلال في العمل، والاتجار بالأشخاص، والتزويج القسري.
- ستعرض النساء المسنات، ولا سيما ذوات الإعاقة، إلى أعلى مستويات الإهمال والعنف.

الاستجابة الإنسانية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في الأرض الفلسطينية المحتلة

هيئة الأمم المتحدة للمرأة تدعم النساء الفلسطينيات منذ عام

1997 في السعي وراء حقوقهن الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

أصدرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالتعاون مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والفريق القطري المعني بالشؤون الإنسانية، إطار المساءلة حول النوع الاجتماعي في العمل الإنساني في الأرض الفلسطينية المحتلة، وهو أداة تُعتبر الأولى من نوعها للنهوض بالمساواة القائمة على النوع الاجتماعي في إطار العمليات الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة.

منذ بداية الأزمة الحالية، لعبت هيئة الأمم المتحدة للمرأة دورًا حاسمًا في تنسيق إجراءات الفريق القطري للأمم المتحدة وردوده واتصالاته فيما يتعلق بالمساواة القائمة على النوع الاجتماعي. وقدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة تحليلًا للأثر المتباين للحرب على النساء والرجال والفتيات، للتأكد من أن الاستجابة تتناسب مع احتياجاتهم. واتصلت هيئة الأمم المتحدة للمرأة على الفور بشركائها بالمنظمات التي تقودها النساء والتي تتواجد في الصفوف الأمامية، وقدمت خدمات حيوية للمتضررين والمتضررات من الأعمال العدائية، والنازحين والنازحات بسبب الحرب، ولا سيما النساء والفتيات.

تعتمد الأمم المتحدة للمرأة نهجًا ذا شقين إزاء الأزمة الحالية. في إطار هذا العمل المكثف

أ. تنسيق الشؤون الإنسانية مع مراعاة منظور النوع الاجتماعي

ستقوم هيئة الأمم المتحدة للمرأة بدمج المساواة القائمة على النوع الاجتماعي في الجهود التي تبذلها لتنسيق الشؤون الإنسانية:

التنسيق بين الوكالات والمجموعات: ستقوم هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بصفتها مشاركة في رئاسة الفريق المعني بشؤون النوع الاجتماعي في المجال الإنساني مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، بتوفير القيادة والخبرة في شؤون النوع الاجتماعي لجميع المجموعات وللفريق القطري المعني بالشؤون الإنسانية.

التحليل من منظور النوع الاجتماعي: ستعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة على ضمان أن تستند الاستجابة الإنسانية إلى تقييم للاحتياجات يركز على النوع الاجتماعي عبر جميع القطاعات. ستساهم هيئة الأمم المتحدة للمرأة بخبرتها في إطار التقييم المشترك بين القطاعات بما في ذلك من خلال التحليل السريع والمتعدد القطاعات للنوع الاجتماعي للأزمة الجارية، وسيتم إصدار "تنبيهات النوع الاجتماعي" في الأوقات المناسبة، بحيث تلخص النتائج الرئيسية من تقييمات وتحليلات تأثير النوع الاجتماعي في الأزمة.

جمع البيانات: ستعمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة على ضمان أن أدوات جمع البيانات تراعي منظور النوع الاجتماعي في جميع قطاعات تقييم الاحتياجات الإنسانية (الحماية، والتعليم، والصحة، وتوفير المياه، وخدمات الصرف الصحي، والنظافة الصحية للجميع، وما إلى ذلك).

النداء العاجل: ساهمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتحليل عملي للأثر المتعلق بالنوع الاجتماعي في النداء العاجل بشأن الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة، وستواصل مراجعة النداء العاجل المُحدَّث لضمان تعميم مراعاة النوع الاجتماعي في الوثيقة، وإدراج قسم مستقل معني بالنوع الاجتماعي.

بناء القدرات: ستعزز هيئة الأمم المتحدة للمرأة قدرات الجهات الفاعلة الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، ويشمل ذلك تدريبات في شؤون النوع الاجتماعي في العمل الإنساني لأعضاء المجموعات والمنظمات التي تقودها النساء خلال مرحلة الاستجابة المبكرة للأزمة.

الخبرة الفنية: ستوفر هيئة الأمم المتحدة للمرأة خبراتها في مجال النوع الاجتماعي للمجموعات والمجموعات الفرعية الإنسانية، من خلال توفير منظور النوع الاجتماعي والبيانات المصنفة حسب الجنس والعمر ضمن مؤشرات قطاعية محددة ومتعددة القطاعات.

إشراك المنظمات النسائية المحلية: ستسهل هيئة الأمم المتحدة للمرأة الوصول إلى المنظمات النسائية المحلية العاملة في الخطوط الأمامية في غزة والضفة الغربية، ودعمها للمساهمة بشكل هادف في التخطيط للاستجابة الإنسانية وتنفيذها.

منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين: بصفتها مشاركة في رئاسة شبكة منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، ستضمن هيئة الأمم المتحدة للمرأة توفير الدعم المراعي لمنظور النوع الاجتماعي، بما في ذلك الرسائل والخدمات والوثائق.

المساءلة: تماشيًا مع إطار المساءلة بشأن النوع الاجتماعي في العمل الإنساني، ستضمن هيئة الأمم المتحدة للمرأة دمج المساواة القائمة على النوع الاجتماعي وحقوق المرأة في إطار الاستجابة الإنسانية، وستعزز المساءلة بشأن المساواة القائمة على النوع الاجتماعي بين الأطراف الشريكة على جميع المستويات.

ب. تقديم المساعدة الإنسانية المراعية لاعتبارات النوع الاجتماعي (المرحلة الأولى).

غزة: تشمل الاستجابة الفورية متعددة التخصصات ما يلي:

الدعم المتكامل في قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي: الإسعافات الأولية النفسية، والدعم النفسي والاجتماعي المنظم، والمساعدة في حالات الصدمات (جلسات جماعية وفردية)، وإدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، ودعم إحالة الناجيات من العنف، وخدمات الاتصال بما في ذلك الخطوط الجوال.



المصورة: منظمة الصحة العالمية

الضفة الغربية: تشمل استجابة التأهب للطوارئ ما يلي:
التأهب لحالات الطوارئ: وضع وتنفيذ خطط التأهب للطوارئ
لملاجئ الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي
في الضفة الغربية، وتجهيزها لحالات الطوارئ المحتملة.
تحليلات النوع الاجتماعي: ضمان أن تستند جميع خطط التأهب
لحالات الطوارئ إلى تحليلات خاصة بالنوع الاجتماعي.

المبادرات النقدية: تقديم المساعدة النقدية والقسائم
النقدية للنساء اللاتي ترأسن الأسر، بما في ذلك من خلال
الشراكة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى المختصة.
**دعم القيادة النسائية والمنظمات المجتمعية في جهودها
المجتمعية لتقديم المساعدة الإنسانية.**

الطلبات والتوصيات الرئيسية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في الأرض الفلسطينية المحتلة

- الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار لأغراض إنسانية.
- استمرار وصول المساعدات لتيسير دخول الاحتياجات الإنسانية بما في ذلك الغذاء والماء والوقود والإمدادات الصحية للنساء والفتيات إلى قطاع غزة.
- ضمان تسهيل وحماية وصول النساء والفتيات، بما في ذلك الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، إلى الخدمات الأساسية، ودعم مقدمي ومقدمات الخدمات في اتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين في ظل التصعيد الحالي للعنف والنزوح الداخلي.
- ضمان حصول منظمات المجتمع المدني التي تقودها النساء على التمويل الكافي للمشاركة بفعالية في التخطيط للأزمات الإنسانية والاستجابة لها، بما في ذلك من خلال نداء الطوارئ الذي وجهه صندوق المرأة للسلام والعمل الإنساني لدعم المنظمات النسائية المحلية العاملة في الأرض الفلسطينية المحتلة.
- ضمان مشاركة المرأة بشكل فعال في العمل الإنساني.
- ضمان مشاركة المرأة بشكل هادف في قيادة العمليات السياسية وعمليات منع القرار.